

واراد الخبير بك من اثر البقيا معك ما هذا الذي تسمو لك نفسك  
ويدور به قلبك ويلتوي به عليك رايتك ونجا وصر وونه طرفك  
وسيري فيه ضعفك ويتراد معه نفسك وذكرك معه صدقاتك  
ولا يقض به لسانك اعجز بعد افصاح او تلبس بعجزك  
ايضاح اذ غير دين الله عز وجل اخلق غير خلق القرآن  
الهدى غير هدى النبي صلى الله عليه وسلم امثلي تيسر اليه  
الضراء اويدت اليه الحزن امثلك بغض عليه الغضا وبكسفة  
في عينه الغمراء ما هذه القففة بالسنان وما هذه الوعوفه  
بالسنان انك جد عارف بما استجابنا لله عز وجل واسوله  
وخر وجنا عن اوطانت وامولنا واولادنا واحبنا هجرته  
الله بعثنا ذكره والمنصرتيه صل الله عليه وسلم في زمان  
انت فيه في كمن الصبا وحذ الغرور غافل عما يشيب ويريب  
لاقي ما يارد ويساد ولا تحصل ما يساق ويقاد سوى ما انت  
جار عليه اليغائبك التي اليك عند حيك وعندها حط  
رحلت غير محمول الغدر ولا محجود الفضل ونح في اثناء ذلك  
نغاني لحوالات لروايه ونغايه هو الا تشيب النواصير جانيضه  
عما رها راكبين يتارها بتجمع صابها ونسج عباها  
ونكرع عباها ونحكر اساسها ونهجر اراسها والعقول  
نحجج الحمد والافتقار في تطمس بالكند والمصدور يستعبر  
بالغيتظ

بالغيتظ والاعناق فسطا اول بالخز والشفار تشيد بالمكر والارض  
تتميد بالخوف ولا تستطر عند المسابح اجا ولا عند الصبح  
مساء ولا تدفع في خراير الا ان تحبس الموت دونه ولا تسبق اليه  
الا بعد جرع العقص معك ولا تقوم من ادا الا بعد لباس  
من الحياة عندك فاذن في كل ذلك رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بالآب والامم والحال والعم والنسب والسبيل  
واللبس والمهله واليه والاهل والولد بطيب نفس وقبول  
عين ورجب اعطان ونيات عزائم وصية عن قول وطلافة  
وجه وذلافة السن اهداء الخفيات اسرر ما كنونا اخبار  
كنت عنها غافلا ولو لاحد انه سنك لم تكن عن شئ منها نا كلا  
كيف وفواذك مشهور وعودك مجوم وعينك محبوب والقول  
فيك كبير ولان قد بلغ الله بك وارهض الخبيرك سجع لك  
مرادك بين يدك وعملك بين عينك وعن علم اقول ما تسمع  
فارتقب زمانك وقص اليه امره انك ودع القبيس والتجيب  
بن الاصلح لك اذا اخطأ ولا تخرج عنك اذا اعطا والامر  
غض والمنفوس فيها مض وانك اذ به هاه الامنة فلا تخلم  
لججا وسبها الغضب فلا تنبوا عوجا جاجا وماؤم العاذب فلا  
تخل اججا والله لقد رسالك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن هذا الامر فقال لي يا ابا بكر هو لمن فرغ عنه الامن من غيبه

بديهي

ونشد

المسود من بلدي وخرق  
قسطي تاليف